

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

جَدَدٌ حَصَدٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَهَى عَنْ جَدَادٍ (جَرَادٍ) اللَّيْلَ وَعَنْ حَمَادِ اللَّيْلِ . قَوْلُهُ : [نَهَى عَنْ -] جَدَادٍ (جَرَادٍ) اللَّيْلِ يَعْنِي أَنْ تَجْدَّ النَّخْلَ لَيْلًا وَالْجُدَادُ (الْجَرَادُ) الصَّرَامُ . يُقَالُ : إِنَّمَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا لِمَكَانِ الْمَسَاكِينِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْضُرُونَهُ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ لِقَوْلِهِ [تَبَارَكَ وَ -] تَعَالَى وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَمَادِهِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَيْلًا فَإِنَّمَا هُوَ فَارٌّ مِنَ الصَّدَقَةِ فَنَهَى عَنْهُ لِهَذَا ؛ وَيُقَالُ : بَلْ نَهَى عَنْهُ لِمَكَانِ الْهُوَامِ أَنْ لَا تَصِيبَ النَّاسَ إِذَا حَصَدُوا أَوْ جَدَّوْا لَيْلًا وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَعْجَبُ إِلَيَّ وَإِنِّي أَعْلَمُ .

صَفَنَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي يَحْدُثُهُ عَنْهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَمْنَا